Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مَهلَبة . وقد دعوتهما لعلهما يفصحان لك أكثر مما يساعدني نطقي على الإفصاح عنه . »

قال ذلك وراح ينفخ في الشبابة . فعوى الثعلبان عواء منكراً يبعث القشعريرة في البدن والضّباب في الدّماغ وبغتة انحدرت نبرات الشبابة العالية إلى بحّة خافتة بطيئة ما لبثت أن انقلبت مويجات من النبرات المتقطعة المتسارعة . فانبرى الثعلبان يقفزان ويأتيان حركات متشابهة متساوقة كأنها الرقص المدروس حتّى أدقّ تفاصيله . وبقيا كذلك بين قفز وترنّح إلى أن راحت الشبابة ترسل ألحاناً مهدهدة متواصلة . وإذ ذاك أخذت حركات الثعلبين تتباطأ وتتلاشى رويداً رويداً الى أن وقع كلاهما على الأرض بغير حراك ، كما لو أنّ الاعياء أدركهما فما بقيَتْ في مفاصلهما قوة على أقلّ حركة .

رفع ليوناردو الشبابة عن شفتيه وقال بين هازىء وجاد :

« أرأيت كيف يكون السحر ؟ »

« أجل . إنه السحر بعينه . »

« ولكن ، أتدري أيّنا الساحر ــ أهو أنا ، أم الشبابة ، أم شهلبة ، أم مهلبة ؟ »